يجير واقيه عن نهمته ولا يفتش عن فتيشته **وقه** الوقه الطاعة مقلوب من القاه وقد وقهت
وأيقهت واستيقهت ويروى واستيقهوا للمحلم **وله** الوله ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد
ورجل واله وامرأة واله ووالهة قال الأعشى فأقبلت والها ثكلى على عجل كل دهاها وكل عندها اجتمعا
وقد وله يوله ولها وولهانا وتوله واتله وهو افتعل فادغم قال الشاعر وأتله العيور والتوليه أن يفرق
بين المرأة وولدها وفي الحديث لا توله والدة بولدها أي لا تجعل والها وذلك في السبايا وناقة واله إذا
اشتد وجدها على ولدها والميلاه التي من عادتها أن يشتد وجدها على ولدها صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها
قال الكميت يصف سحابا كأن المطافيل المواليه وسطه يجاوبهن الخيزران المثقب وماء موله ومولّه أرسل
في الصحراء فذهب قال حاملة دلوك لا محمولة ملأى من الماء كعين الموله ورواه أبو عمرو تمشي من الماء كمشي الموله
قال ___ وللوله العنكبوت وقول ذي الرمة به تمطت غول كل ميله بنا حراجيج المهاري النفه أراد البلاد
التي توله الإنسان أي تحيره **ووه** إذا تعجب من طيب الشيء قلت واها له ما أطيبه قال أبو النجم
واها لريا ثم واها واها يا ليت عينيها لنا وفاها بثمن نرضي به أباها **ويه** وإذا أغريته بالشيء قلت ويها يا فلان
وهو تحريض كما يقال دونك يا فلان قال الكميت وجاءت حوادث في مثلها يقال لمثلي ويها فل وويه كلمة
تقال في الاستحثاث وأنشد ابن السكيت وهو إذا قيل له ويها كل فإنه مواشك مستعجل وهو إذا قيل
له ويها فل فإنه أحج به أن يكل وأما سيبويه ونحوه من الأسماء فهو اسم بني مع صوت فجعلا اسما واحدا
وكسروا آخره كما كسروا غاق لأنه ضارع الأصوات فنون في التنكير ومن قال هذا سيبويه ورأيت سيبويه
فأعربه بإعراب ما لا ينصرف ثناه وجمعه فقال السيبويهان والسيبويهون وأما من لم يعربه فإنه يقول في
التثنية ذوا سيبويه وكلاهما سيبويه ويقول في الجمع ذوو سيبويه وكلهم سيبويه **وهه** والوهوهة الأسد
في زئيره وهو وهواه والوهوهة الحمار حول عانته إشفاقا عليها قال ___ رؤبة مقتدر الضبعة وهواه الشفق

فصل الهاء

هوه رجل هوهة بالضم أي جبان **هيه** هيهات كلمة تبعيد وقال هيهات هيهات
العقيق وأهله وهيهات خل بالعقيق نحاوله والتاء مفتوحة مثل كيف وأصلها هاء وناس يكسرونها على
كل حال بمنزلة نون التثنية وقال يصف إبلا قطعت بلادا حتى صارت في القفار يصبحن في القفر أتاويات
هيهات من مصبحها هيهات هيهات حجر من صنيعات وقد تبدل الهاء همزة فيقال أيهات مثل هراق وأراق
وقال أيهات منك الحياة أيهاتا قال الكسائي ومن كسر التاء وقف عليها بالهاء فقال هيهاه ومن نصبها وقف
بالتاء وإن شاء بالهاء وقال الأخفش يجوز في هيهات أن تكون جماعة فتكون التاء التي فيها تاء الجميع التي للتأنيث قال
ولا يجوز ذلك في اللات والعزى لأن اللات وكيت لا يكون مثلهما جماعة لأن التاء لا تزاد في الجماعة إلا مع الألف وإن
جعلت الألف والتاء زائدتين بقي الاسم على حرف واحد

فصل الياء

يه يقول الراعي لصاحبه
من بعيد ياه ياه أي أقبل قال ذو الرمة ينادي بيهياه وياه كأنه صويت الرويعي ضل بالليل صاحبه وبيهت
بالإبل إذا قلت لها ياه ياه

باب المعتل

وهو الواو والياء من كتاب الصحاح في اللغة للجوهري قال
الجوهري رحمه الله يجمع ما في هذا الباب من الألف إما أن تكون منقلبة عن واو مثل دعا وغزا أو عن ياء مثل رمى

وكل ما فيه من الهمزة فهي مبدلة من الياء أو من الواو نحو القضاء أصله قضاي لأنه من قضيت ونحو العزاء لأن أصله عزاو
لأنه من عزوت وعن بشير في الواو والياء إلى أصولهما إن شاء الله تعالى

فصل الألف

أبا الأباء بالفتح
والمد القصب الواحدة أباءة ويقال هو أجمة الحلفاء والقصب خاصة قال الشاعر من سره ضرب يرعبل بعضه
بعضا كمعمعة الأباء المحرق والإباء بالكسر مصدر قولك أبى فلان يأبى بالفتح فيهما مع خلوه من حروف
الحلق وهو شاذ أي امتنع فهو آب وأبي وأبيان بالتحريك قال الشاعر وقبلك ما هاب الرجال ظلامتي
وفقأت عين الأشوس الأبيان وتأبى عليه أي امتنع وأبى فلان الماء وآبيته قال الشاعر قد أوبيت كل ماء
فهي صادية مهما تصب أفقا من بارق تشم وعنز أبواء وقد أبيت تأبى أبى وتيس آبى بين الأبا إذا
شم بول الأروى فمرض منه قال الشاعر فقلت لكناز توكل فإنه أبا لا أخال الضأن منه نواجيا
ويقال أخذه أباء على فعال بالضم إذا جعل يأبى الطعام وقولهم في تحية الملوك في الجاهلية أبيت اللعن قال
ابن السكيت أبيت أن تأتي من الأمور ما تلعن عليه والأب أصله أبو بالتحريك لأن جمعه آباء مثل قفا وأقفاء
ورحا وأرحاء فالذاهب منه واو لأنك تقول في التثنية أبوان وبعض العرب يقول أبان على النقص وفي الإضافة
أبيك فإذا جمعت بالواو والنون قلت أبون وكذلك أخون وحمون وهنون قال الشاعر فلما تعرفن أصواتنا
بكين وفديننا بالأبينا وعلى هذا قرأ بعضهم إله أبيك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق يريد جمع أب أي أبينك فحذف
النون للإضافة وما كنت أبا ولقد أبوت أبوة وماله أب يأبوه أي يغذوه ويربيه والنسبة إليه أبوي والأبوان
الأب والأم وبيني وبين فلان أبوة والأبوة أيضا الآباء مثل العمومة والخؤولة وكان الأصمعي يروي قول أبي ذؤيب
لو كان مدحة حي أنشرت أحدا أحيا أبوتك الشم الأماديح وغيره يرويه أحيا أباكن يا ليلى الأماديح وقولهم يا أبه
افعل يجعلون علامة التأنيث عوضا من ياء الإضافة كقولهم في الأم يا أمه وتقف عليها بالهاء إلا في القرآن فإنك
تقف عليها بالتاء للكتاب وقد يقف بعض العرب على هاء التأنيث بالتاء فيقولون يا طلحت وإنما لم تسقط التاء
في الوصل من الأب وسقطت في الأم إذا قلت يا أم أقبل لأن الأب لما كان على حرفين كان كأنه قد أخل به فصارت
الهاء لازمة وصارت الياء كأنها بعدها وقول الشاعر تقول ابنتي لما رأتني شاحبا كأنك فينا يا أبات غريب
أراد يا أبتاه فقدم الألف وأخر التاء وقد يقلبون الياء ألفا قال الشاعر وقد زعموا أني جزعت عليهما وهل
جزع إن قلت وا بأباهما يريد وا بأبيهما وقالت امرأة يا بأبي أنت ويا فوق البيب قال الفراء جعلوا
الكلمتين كالواحدة لكثرتها في الكلام وقال يا أبت ويا أبة لغتان من نصب أراد الندبة فحذف ويقال لا
أب لك ولا أبا لك وهو مدح وربما قالوا لا أباك لأن اللام كالمقحمة قال أبو حية النميري أبالموت الذي لا
بد أني ملاق لا أباك تخوفيني أراد تخوفينني فحذف النون الأخيرة قال ابن السكيت يقال فلان يحمي لا يؤبى
وكذلك كلأ لا يؤبى أي لا ينقطع من كثرته وماء لا يؤبى والأبواء بالمد موضع **أتا** الإتاء
النماء وقد أتيته أتيا قال الشاعر فاحتل لنفسك قبل أتي العسكر وأتوته أتوة لغة فيه ومنه قول
الهذلي يا ليت شعري كنت إذا أتوته من غيب وقوله تعالى إنه كان وعده مأتيا أي آتيا
وقد يكون مفعولا لأن ما أتاك من أمر الله عز وجل فقد أتيته أنت وإنما شدد لأن واو مفعول انقلبت ياء لكسرة